

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

إذ ذاك بذى قار المنجشانية سميت بـغلام له احتفرها يسمى منجشان .
فأما يوم ذى قار الثاني فهو اليوم الذي هزمت فيه بكر جموع الأعاجم وجيوش فارس وقال فيه رسول الله ﷺ هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نصرنا .
ويسمى أيضا يوم حنو قراقرم ويوم الجبابات ويوم العجرم ويوم الغذوان وهو ماء قال أبو عبيدة وكلهن حول ذى قار .
والجبابات أيضا موضع آخر بين ديار بكر والبحرين ورئيس جماعة بكر يومئذ هانء بن قبيصة بن هانء بن مسعود ومن قال إنه جده هانء بن مسعود فقد خطيء لأنه لم يدرك يوم ذى قار .
قال أبو عبيدة النويطى ماء من القصيمة دون عين صيد .
قال والكلوازية هناك أيضا كلها من أرض السواد .
وقال أبو عبيدة وقد غزت بكر بني يربوع من عين صيد المذكورة فسارت حتى لقيت أنف الزوراء من الصحراء على مرحلتين من عين صيد ثم إلى سفار مرحلة ثم إلى ذى كريب إلى بطن المذنب إلى ذى طلوح وقد أنذر بهم عميرة بن طارق اليربوعي قومه بني يربوع وكان نازلا في أخواله بني عجل فهزمت بنو يربوع بني عجل وأسروا الحوفزان يومئذ وركبت بنو تيم اللات الفلاة فقل من نجا منهم فهو يوم الصمد ويوم ذى طلوح ويوم أود ويوم ذى أختال وكلهن حول ذى طلوح .
وقال الفرزدق ونحن الذين يوم أختال قرنوا أسارى بني بكر وقلوا الكتائب وقال جرير